تم تحميل الملف
من موقع حلول

hulul.online

حلول الكتب - اختبارات الكترونية ٠ مراجعات وتدريبات
والمزيد من الملفات التعليمية للمناهج السعودية

رابط الدرس الرقمي

www.ien.edu.sa

الدرس الخامس عشر ١٥

النُّشْرَةُ

سُورَةُ الفَلَقِ

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَٰنِ الرَّحِيمِ

قُلْ أَعُوذُ بِرَبِّ الْفَلَقِ ﴿١﴾ مِن شَرِّ مَا خَلَقَ ﴿٢﴾ وَمِن شَرِّ غَاسِقٍ إِذَا وَقَبَ ﴿٣﴾ وَمِن شَرِّ النَّفَّاثَاتِ فِي الْعُقَدِ ﴿٤﴾ وَمِن شَرِّ حَاسِدٍ إِذَا حَسَدَ ﴿٥﴾

حلول اون لاين
hulul.online

تمهيد

- أُبيّن موضع ذكر السّحرة في السورة.

النفاثات في العقد

تعريف النُّشرَةِ

النُّشرةُ لغةً: من النشر، وهو التفريق.

وشرعًا: حَلُّ السِّحْرِ عن المسحورِ. وهي نوع من العلاج يعالج به من يُظن أن به سِحرًا أو مسًّا مِن الجن.

سميت بذلك: لأنه يُنشَر بها عن المسحور ما خالطه من الداء، أي: يفرَّق بينه وبينه، ويُحل ويُكشف ويُزال عنه.

أنواعُ النُّشرةِ

النُّشرةُ نوعان:

النوع الأول: حَلُّ السِّحْرِ بسحرٍ مثلِه؛ حيث يذهب المسحور أو أولياؤه إلى ساحر ليحلَّ لهم السحر عنه، وهذا له صورتان:

الصورة الأولى: أن يطلب منهم السَّاحر عملًا شركيًّا، مثل: الذبح لغير الله، أو التقرب للشياطين بأي قربة، أو الاستغاثة بهم، أو تعليق استغاثة شركية.

وحكم هذه الصورة: أنها شرك أكبر ومن عمل الشيطان.

الصورة الثانية: أن لا يطلب منهم السَّاحر عملًا شركيًّا، ولكن يحله بطريقته.

وحكم هذه الصورة: غير جائزة، سئل أحمد عن النشرة فقال: ابن مسعود يكره هذا كله.

والدليل على ذلك: حديث جَابِرِ بن عبد الله رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قالَ: سُئِلَ رسولُ اللهِ ﷺ عن النُّشْرَةِ، فقالَ: «هو مِنْ عَمَلِ الشَّيْطَانِ». (١)

النوع الثاني: حَلُّ السِّحْرِ بالرُّقية الشرعية، والأدوية المباحة والدعوات المشروعة.

وحكم هذا النوع: جائز، قال ابن القيم رحمه الله: فهذا جائزٌ بل مستحبٌ. (٢)

والدليل على ذلك: عموم الأدلة الشرعية الآمرة بالتداوي والرقية، ومنها: حديث عَوْفِ بْنِ مَالِكٍ الأَشْجَعِيِّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: كُنَّا نَرْقِي فِي الْجَاهِلِيَّةِ، فَقُلْنَا: يَا رَسُولَ اللهِ، كَيْفَ تَرَى فِي ذَلِكَ؟ فَقَالَ: «اعْرِضُوا عَلَيَّ رُقَاكُمْ، لاَ بَأْسَ بِالرُّقَى مَا لَمْ يَكُنْ فِيهِ شِرْكٌ». (٣)

نشاط ١

بالتحاور مع مجموعتي: أُحدّد ثلاثة أسباب مهمة لوقوع السحر على بعض الناس:

١ ضعف التوحيد في قلب العبد والبعد عن ذكر الله تعالى .....

٢ الإسراف على النفس بالذنوب والمعاصي .....

٣ التساهل في مجالسة هؤلاء السحرة .....

(١) أخرجه أحمد برقم (١٤١٣٥)، وأبو داود برقم (٣٨٦٨).

(٢) إعلام الموقّعين ٤/٣٩٦.

الطرق الشرعية لعلاج المسحور

١ الرُّقية الشرعيَّة: بأن يُقرأ على المسحور بالقرآن الكريم والأدعية الشرعية، وينفث عليه مباشرة، أو يقرأ في ماء ويسقاه المريض، أو في زيت ويدهن به، ومما يقرأ في هذا: آية الكرسي، والمعوِّذات، وآيات السحر وهي:

١ ﴿وَأَوْحَيْنَآ إِلَىٰ مُوسَىٰٓ أَنْ أَلْقِ عَصَاكَ فَإِذَا هِيَ تَلْقَفُ مَا يَأْفِكُونَ ﴿١١٧﴾ فَوَقَعَ الْحَقُّ وَبَطَلَ مَا كَانُوا يَعْمَلُونَ ﴿١١٨﴾ فَغُلِبُوا هُنَالِكَ وَانقَلَبُوا صَاغِرِينَ ﴿١١٩﴾﴾ (١).

٢ ﴿فَلَمَّآ أَلْقَوْا قَالَ مُوسَىٰ مَا جِئْتُم بِهِ السِّحْرُ إِنَّ اللَّهَ سَيُبْطِلُهُۥٓ إِنَّ اللَّهَ لَا يُصْلِحُ عَمَلَ الْمُفْسِدِينَ ﴿٨١﴾ وَيُحِقُّ اللَّهُ الْحَقَّ بِكَلِمَٰتِهِۦ وَلَوْ كَرِهَ الْمُجْرِمُونَ ﴿٨٢﴾﴾ (٢).

٣ ﴿إِنَّمَا صَنَعُوا كَيْدُ سَاحِرٍ وَلَا يُفْلِحُ السَّاحِرُ حَيْثُ أَتَىٰ﴾ (٣).

٢ تُكرَّرُ هذه الرُّقية مرات كثيرة، ويستمر على ذلك حتى يشفى بإذن الله تعالى.

٣ تؤخذ سبع ورقات من السدر الأخضر، ثم تُدَقُّ، ويصب عليها ماء، ويقرأ فيه الرقية التي سبق ذكرها، ثم يَشرب منه المسحور ثلاث حسوات، ثم يَغتسل بالباقي (٤).

حلول
الحلول الرقمية
hulul online

نشاط ٢

كيف يحمي الإنسان نفسه من السِّحر؟

على الإنسان أن يحصن نفسه وأهله من شر شياطين الإنس والجن بقراءة أذكار الصباح والمساء والنوم

(١) سورة الأعراف، الآيات: ١١٧-١١٩.
(٢) سورة يونس، الآيتان: ٨١-٨٢.

التقـــويم

س١ أُعرّف النُّشرة، ولماذا سميت بهذا الاسم؟

س٢ أُعدّد أنواع النُّشْرة، وما صفة المحرم منها والجائز؟

س٣ ما الطرق الشرعية لعلاج المسحور؟

١-تعريف النشرة: حل السحر عن المسحور وهي نوع من أنواع العلاج يعالج به من يظن أن به سحراً أو مساً من الجن سميت بذلك لإنه ينشر بها عن المسحور ما خالطه من داء

٢-حل السحر بسحر مثله – حل السحر بالرقية الشرعية والأدوية المباحة

الحلول اون لاين
hulul.online

٣-الرقية الشرعية يقرأ على المسحور القرآن الكريم والأدعية وينفث عليه مباشرة أو يقرأ في ماء ويسقى للمريض أو في زيت ويدهن به

تكرر هذه الرقية مرات كثيرة ويستمر على ذلك حتى يشفى بإذن الله تعالى

يؤخذ سبع ورقات من السدر الأخضر ثم تدق ويصب عليها الماء ويقرأ فيها الرقية ثم يشرب المسحور ثلاث حسوات ثم يغتسل بالباقي

معلومات إثرائية

بيان من اللجنة للبحوث العلمية والإفتاء في حكم الذهاب إلى السحرة من أجل المعالجة

الحمد لله وحده والصلاة والسلام على نبينا محمد وآله وصحبه، وبعد:

فقد ورد إلى اللجنة الدائمة للبحوث العلمية والإفتاء كثيرًا من الأسئلة والاستفسارات عن حكم السحر وعن إتيان السحرة فنقول حرَّم الله السحر تعلمًا وتعليمًا وعملًا به، وحيث تضافرت الأدلة من الكتاب والسنة على تحريم السحر، وكفر الساحر يقول الله سبحانه عن اليهود: ﴿ وَٱتَّبَعُواْ مَا تَتْلُواْ ٱلشَّيَٰطِينُ عَلَىٰ مُلْكِ سُلَيْمَٰنَ ۖ وَمَا كَفَرَ سُلَيْمَٰنُ وَلَٰكِنَّ ٱلشَّيَٰطِينَ كَفَرُواْ يُعَلِّمُونَ ٱلنَّاسَ ٱلسِّحْرَ وَمَآ أُنزِلَ عَلَى ٱلْمَلَكَيْنِ بِبَابِلَ هَٰرُوتَ وَمَٰرُوتَ ۚ وَمَا يُعَلِّمَانِ مِنْ أَحَدٍ حَتَّىٰ يَقُولَآ إِنَّمَا نَحْنُ فِتْنَةٌ فَلَا تَكْفُرْ ۖ فَيَتَعَلَّمُونَ مِنْهُمَا مَا يُفَرِّقُونَ بِهِۦ بَيْنَ ٱلْمَرْءِ وَزَوْجِهِۦ ۚ وَمَا هُم بِضَآرِّينَ بِهِۦ مِنْ أَحَدٍ إِلَّا بِإِذْنِ ٱللَّهِ ۚ وَيَتَعَلَّمُونَ مَا يَضُرُّهُمْ وَلَا يَنفَعُهُمْ ۚ وَلَقَدْ عَلِمُواْ لَمَنِ ٱشْتَرَىٰهُ مَا لَهُۥ فِى ٱلْءَاخِرَةِ مِنْ خَلَٰقٍ ۚ وَلَبِئْسَ مَا شَرَوْاْ بِهِۦٓ أَنفُسَهُمْ ۚ لَوْ كَانُواْ يَعْلَمُونَ ﴾[1] فقد أخبر سبحانه أن تعلم السحر ضرر لا نفع فيه، فقال: ﴿وَيَتَعَلَّمُونَ مَا يَضُرُّهُمْ وَلَا يَنفَعُهُمْ ﴾ وما لا نفع فيه وضرره محقق، لا يجوز تعلمه بحال، ثم يقول سبحانه: ﴿وَلَقَدْ عَلِمُواْ لَمَنِ ٱشْتَرَىٰهُ مَا لَهُۥ فِى ٱلْءَاخِرَةِ مِنْ خَلَٰقٍ﴾ أي: لقد علم اليهود فيما عهد إليهم، أن الساحر لا خلاق له في الآخرة، قال ابن عباس رضي الله عنهما: ليس له نصيب، وقال الحسن: ليس له دين، فدلت الآية على تحريم السحر، وعلى كفر الساحر، وعلى ضرر السحرة على الخلق، وقال سبحانه: ﴿وَلَا يُفْلِحُ ٱلسَّاحِرُ حَيْثُ أَتَىٰ ﴾[2]، ففي هذه الآية الكريمة، نفي الفلاح نفيًّا عامًا عن الساحر في أي مكان كان، وهذه دليل على كفره.

ومن السنة حديث عمران بن حصين رضي الله عنه قال: قال رسول الله ﷺ: «ليس منا من تطير أو تطير له، أو تكهن أو تكهن له، أوسحر أوسحر له، ومن أتى كاهنًا فصدقه بما قال فقد كفر بما أنزل على محمد ﷺ»[3].

فهذه النصوص الصريحة من الكتاب والسنة، تدل على كفر الساحر، مما يدل على أنه يستتاب، فإن تاب وإلا قتل، وذهب بعض العلماء إلى قتله بدون استتابة...

---

(١) سورة البقرة، الآية: ١٠٢.

(٢) سورة طه، الآية: ٦٩.

(٣) أخرجه البزار بإسناد جيد برقم (٣٥٧٨).

ولما كان السحر داء يؤثر، فيمرض الأبدان، ويقتل، ويفرق بين المرء وزوجه، شرع أن يسعى في علاجه، والأخذ بالأسباب المباحة المؤدية إلى الشفاء، لأن الله تعالى جعل لكل داء دواء كما ورد في صحيح البخاري عن أبي هريرة رضي الله عنه قال: قال رسول الله ﷺ: «ما أنزل الله داء إلا أنزل له شفاء»، وفيما رواه مسلم عن جابر رضي الله عنه أن رسول الله ﷺ قال: «لكل داء دواء، فإذا أصيب دواء الداء، برأ بإذن الله عز وجل». ويعالج السحر بالقرآن والأدعية المشروعة، والأدوية المباحة، وأما علاجه بالسحر فهذا حرام لا يجوز لعموم النصوص الواردة في تحريم السحر، لأنه من عمل الشيطان. كما لا يجوز علاجه بسؤال الكهنة والعرافين والمشعوذين، واستعمال ما يقولون، لأنهم لا يؤمنون، لأنهم كذبة فجرة، يدعون علم الغيب ويلبسون على الناس. وقد حذر الرسول ﷺ من إتيانهم وسؤالهم وتصديقهم. وقد صح عن رسول الله ﷺ أنه سئل عن النشرة فقال: «هي من عمل الشيطان»[1]، والنشرة هي: حل السحر عن المسحور والمراد بالنشرة الواردة في الحديث: النشرة التي يتعاطاها أهل الجاهلية وهي سؤال الساحر، ليحل السحر بسحر مثله، أما حله بالرقية والتعوذات الشرعية والأدوية المباحة فلا بأس بذلك، ولا يصح القول بجواز حل السحر بسحر مثله بناء على قاعدة الضرورات تبيح المحظورات، لأن من شرط هذه القاعدة، أن يكون المحظور أقل من الضرورة، كما قرره علماء الأصول، وحيث إن السحر كفر وشرك، فهو أعظم ضررًا، بدلالة قول النبي ﷺ: «لا بأس بالرقى مالم يكن فيها شرك» [أخرجه مسلم]، والسحر يمكن علاجه، بالأسباب المشروعة، فلا اضطرار لعلاجه بما هو كفر وشرك.

وبناء على ما سبق فإنه يحرم الذهاب إلى السحرة مطلقًا، ولو بدعوى حل السحر. واللجنة إذ تنشر هذا لبيان وجه الحق في هذا الموضوع إبراءً للذمة ونصحًا للأمة. وصلى الله على نبينا محمد وآله وصحبه وسلم[2].

(١) أخرجه أحمد برقم (١٤١٣)، وأبو داود برقم (٣٨٦٨) بسند جيد.